



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

محضر اجتماع لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح

- تاريخ الاجتماع: 15 أفريل 2024
- جدول الأعمال: مواصلة ضبط برنامج عمل اللجنة خلال الفترة القادمة .
- الحضور:

– الحاضرون: 09

– المعتذرون: 01

– الغائبون: 00

– الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 00

رفع الجلسة: 16.30 ح

• افتتاح الجلسة: 15.00 ح

I- مداولة اللجنة:

عقدت لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح جلسة بعد ظهر يوم الاثنين 15 أفريل 2024 خصصتها لمواصلة ضبط برنامج عملها خلال الفترة القادمة، واستهلّ رئيس اللجنة الاجتماع مذكّراً بجلسة العمل التي عقدها مكتب اللجنة بتاريخ 6 أفريل الجاري مع السيد كمال الفقي وزير الداخلية وأعضاده بمقرّ الوزارة، ومستعرضاً أهم ما انبثقت عنه هذه الزيارة حيث بيّن أنه تم الاتفاق على برمجة بعض الزيارات الميدانية ذات الصلة باختصاصات اللجنة ومنها زيارة إلى كل من المرصد الوطني للسلامة المرورية ومقر الحماية المدنية للاطلاع على الاستعدادات لتنفيذ برنامج العطلة الآمنة،



إضافة إلى النظر في إمكانية عقد زيارات لبعض المنشآت في إطار الاطلاع على تأمين الموسم الصيفي السياحي وزيارة إلى مدرسة الشرطة بالنفيسة لمواكبة مدى تقدّم أشغال تنفيذ هذا المشروع ومعوقات استكمالها،

كما تم الاتفاق على أن تتولى اللجنة اقتراح برنامجها في الزيارات الرقابية لمعينة أزمة الهجرة غير النظامية التي تعاني منها بلادنا منذ مدة.

وفي سياق آخر، أكّد رئيس اللجنة أنه قد تم الاتفاق على عقد ندوة دراسية حول الأمن السيبرني بالتعاون مع الأكاديمية البرلمانية للمجلس.

هذا، وفي جانب متصل أوضح أن مكتب اللجنة قد اقترح على السيد وزير الداخلية تنظيم جلسة استماع له بمقر مجلس نواب الشعب وذلك للاطلاع على المجهودات الوطنية المبذولة في إطار التصدي للاحتكار والمضاربة والتهرب وغير ذلك من الجرائم.

وإثر ذلك تدخل أعضاء اللجنة الحاضرون حيث اقترح مقرّرها التفكير في زيارة إلى قاعة العمليات لوزارة الداخلية للاطلاع على كيفية ومستوى التنسيق بين مختلف الأسلاك في علاقة بمكافحة الجريمة وبمختلف أشكال العمل الأمني، كما اعتبر أنّ تقييم الأداء ينبغي ان يبنى على مؤشرات لقياس مدى تحقق الأهداف وأدوات تقييم حتى يكون العمل الرقابي ناجعا.

وفي جانب متصل، تم التناقص حول مواقع الزيارات الميدانية التي سيتم تأديتها وفقا لما تم تداوله خلال جلسة مكتب اللجنة مع وزير الداخلية، واقترح بعض النواب إجراء زيارات لفرق الامن السياحي لبعض الأماكن مثل القنطاوي وطبرقة وذلك في إطار متابعة تأمين الموسم الصيفي، كما تم اقتراح برمجة زيارة لميناء حلق الوادي والتنسيق مع الديوانة التونسية في ذلك.

كما دعا بعض المتدخلين من السادة النواب إلى برمجة جلسة استماع إلى ممثلين عن المدرسة الوطنية للحماية المدنية والمرصد الوطني للسلامة المرورية قصد الاطلاع على الاستعدادات الوطنية في مجال برنامج العطلة الآمنة وإلى مجهودات هاتين المؤسساتين في ضمان سلامة المواطن والحفاظ عليه.



وبخصوص برنامج الزيارات الميدانية المتعلق بالوقوف على ظاهرة الهجرة غير النظامية تم اقتراح عدة معابر حدودية على غرار معبر بوشبكة بودرياس ومعبر راس جدير.

وأكد النواب الحاضرون في جملة مداخلاتهم أهمية الزيارات الميدانية وضرورة متابعة تنفيذ الوظيفة التنفيذية للتوصيات المنبثقة عنها لتحقيق النجاعة المرجوة من القيام بها.

وفي مجال مختلف، اقترح أحد النواب النظر في إمكانية تنظيم دورة تكوينية لفائدة أعضاء اللجنة وذلك بالأكاديمية الدبلوماسية.

وفي جانب آخر، وفي علاقة بتنظيم أولويات عمل اللجنة للفترة الحالية، تم التطرق إلى مقترح القانون المتعلق بتنظيم التراخيص المخصصة لاستعمال الدرون والمعروض على اللجنة التي قامت بشأنه بعقد عدة جلسات استماع إلى ممثلي الوظيفة التنفيذية، وتم التوصل لطلب عقد جلسة ثانية مع ممثلي وزارة النقل للوقوف على مدى تقدمها في إصدار الأمر الترتيبي المتعلق بالموضوع والذي أكدت في جلسة سابقة أنه في مراحله الأخيرة.

هذا، واستقرت اللجنة على ضبط برنامج عمل قريب لما تبقى من الدورة النيابية الحالية يأخذ بعين الاعتبار جملة المقترحات المنبثقة خلال هذه الجلسة وإمكانات تنفيذها حسب ما يسمح به تنظيم وقت وأعمال اللجنة.

II - قرار اللجنة:

- الشروع في تفعيل نقاط برنامج العمل المتفق عليه والبدء في مراسلة الجهات المتداخلة المعنية بتنفيذ ذلك والتنسيق معها لضبط آجال في ذلك.

مقرر اللجنة

رئيس اللجنة

نائب العابد

عادل ضياف

